

الإجابة النموذجية - امتحان السداسي الخامس في الأدب المقارن

1- للقصص الديني تأثير بالغ في المعرفة والفكر والإبداع، كيف ذلك؟ - مَيِّزَ عموماً، في ضوء ما درست، بين النموذج التوراتي و النموذج القرآني، مع التمثيل بأثر ذلك في الأعمال الأدبية. (7ن)

ج1- من الطبيعي أن يكون للقصص الديني تأثير في المعرفة والفكر والإبداع لما يحمله من مضامين تتصل بذلك مباشرة بل بكل النشاط البشري ولا يتوقف ذلك على الفكر باعتبار العقائد والتوجهات بل يتعدى ذلك إلى الاقتصاد والنظم والفلسفات وغيرها، والأمثلة الإبداعية شاهد حي على الاستلهاً والاقْتِباسَ والمحاكاة ولما ينقطع ذلك طبعاً.

- والمقارنة بين النموذج القصصي التوراتي والنموذج القرآني مما تعددت أمثلتها تفضي في النهاية إلى سمات مميزة لكل منهما:

النموذج التوراتي: (الإطْناَب، الغموض، الغرق في التفاصيل، لا مغزى محدد، تبرير الآثام وتلطيف الجرائم، قدوة سيئة ...)

النموذج القرآني: (الإيجاز، الوضوح والدقة، إثبات الحقيقة، الاهتمام بالجوهر، الحقيقة، نبل المغزى، التشريع والتنظيم...)

- يمكن التمثيل بأية قصة مع التركيز على أثر ذلك في التأليف الأدبي كالمسرح الإنجليزي مثلاً وشعر سبتول والسياب ورواية قايين لساراماغو. مع الإشارة إلى أثر القرآن الإيجابي وأثر التوراة السلبي على الإبداع حين اتخذها كثير من الأدباء مطيةً للسخريّة والجرأة على المقدسات في شخوص الأنبياء وأحياناً أكثر..

2- كان لقصة حي الأثر الفعال في الآداب الأوروبية بعد عصر النهضة، وذلك بعد أن ترجمت إلى لغات أجنبية مختلفة وانتشرت طبعاتها في كل مكان. تحدّث عن ذلك عموماً، وعن تأثيرها في الأدب الإنجليزي خصوصاً. (6ن)

ج2- بنظرة سريعة لقائمة ترجمات قصة حي بن يقظان للغات الأجنبية تظهر قيمتها وخاصة في الآداب الأوروبية.

العربية موسى النربوني 1349م - اللاتينية مع النص العربي إدوارد بوكوك الابن 1671م - الهولندية اسبينوزا - الإنجليزية جورج كيث 1674م - الإنجليزية جورج أشويل 1686م - الإنجليزية سيمون أوكلي 1708م - الألمانية بريتوس 1726م - الألمانية أيسكروم 1783م - الإسبانية بونز بويغس 1900م - الإنجليزية برومل 1904م - الإنجليزية فولتون (عن أوكلي) 1904م - الفرنسية غوتيه 1936م - الإسبانية بالنشيا 1937م... (هناك ترجمات أخرى كالروسية مثلاً وغيرها ...)

- هناك شبه إجماع على تأثيرها في الأدب القصصي الإنجليزي عامة وفي قصة روبنسون كروزو لدانيال ديفو خاصة، وكما يتضح من الترجمات فإنها ترجمت في حياته كاتباً 03 مرات قبل كتابته قصته تلك (1719م)، وقد أيد هذا كتاب كثر ونقاد منهم الناقد أرنست بيكر لما لا يخفى ما فيها من تشبّه بقصة حي في تفاصيل كثيرة ...

3 - حظي الحيوان بقسم كبير في تراث العالم وأدبه، وقد فاز بعض الحيوان بنصيب أوفر من بعض.

- تتبّع بعض ذلك في ضوء ما درست. (5ن)

ج3- يكون ذلك بالحديث عن دور الحيوان وأهميته في التراث الإنساني بما في ذلك الكتب السماوية، ويتم التعرّيج على قصص الحيوان في الأدب مع التركيز على نموذج منها له حضور واضح في القصص كالغراب مثلاً الذي بدأت حكايته منذ قاييل وهابيل وفي الطوفان وفي كليلة ودمنة نماذج كثيرة وفي حكايات لافونتين ... وكالذئب أيضاً أو الأسد أو الثعلب وغير ذلك.

(7+6+5+2 للكيف)